

شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (48) لمعالي الشيخ صالح

الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الرابع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا - [00:00:19](#)

الا اخبركم بما هو بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:35](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه رضي الله عنه وهم يتذكرون المسيح الدجال وخروجه لانه فتنة عظيمة اذا خرج - [00:00:59](#)

معه ما هو صورة الجنة وما هو صورة النار يأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبث هذا مما اجراه الله على يده امتحانا للعباد فمنهم من يغتر بالمسيح ويظن من الدجال ويظن - [00:01:30](#)

انه ينفع ويضر وانه يقدر على ما يريدون ويدفع عنهم ما يخافون فتتعلق قلوبهم به فيحصل منهم الكفر والشرك بالله عز وجل بسبب هذا المسيح الدجال فتنته عظيمة وما من نبي الا حذر امته من المسيح الدجال - [00:02:04](#)

واشدهم تحذيرا منه محمد صلى الله عليه وسلم لانه يخرج في على امته لانه يخرج على امة محمد فيحصل منه فتنة عظيمة فهم يتذكرونه من اجل الخوف منه ومن شره - [00:02:41](#)

فقال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي الشرك الخفي ما هو الشرك الخبي ان يقوم الرجل فيصلي - [00:03:15](#)

ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فهو يزين صلاته من اجل هذا الرجل الذي ينظر اليه ولا يزين صلاته تقربا الى الله سبحانه وتعالى وهذا لا شك انه خطير - [00:03:44](#)

اخطر من المسيح الدجال فعلى المسلم ان يخاف من الرياء وان يخلص اعماله لله عز وجل واذا خطر خاطر عليه من الرياء يدفعه بالايمان بالله واستحضار عظمة الله فيزول عنه باذن الله - [00:04:13](#)

لكنه خطير يهلك كثيرا من هذه الامة فلذلك خافه النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه واثار هذا في امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى اشتد خوفهم منه فجعلوا يتذكرونه في مجالسهم - [00:04:43](#)

من اجل التحذير منه والخوف منه ولكن الرياء اشد خوفا على الامة من المسيح الدجال فهذا فيه الحذر من الرياء الريا ما هو؟ لما يرى من الاعمال. السمعة ما هي؟ لما يسمع من الاقوال. يزين - [00:05:13](#)

من اجل ان يمدحه الناس. يحسن قراءته وصوته بالقرآن من اجل ان يمدحه الناس ويجتمعوا عليه ويصلون وراءه في مسجده هذه السمعة فالمسلم يحذر من هاتين الفتنتين الرياء والسمعة ويخلص اعماله واقواله لله عز وجل - [00:05:42](#)

فاذا خطر لنفسه خاطر من ذلك يدفعه يدفعه بالاخلاص لله عز وجل. ولا يضره اذا دفعه وذهب عنه اخلص العمل لله عز وجل. نعم

وروى ابن خزيمة في صحيحه عن محمود ابن لبيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:06:20](#)

ايها الناس اياكم وشرك السرائر. قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الرجل اليه. فذلك شرك السرائر نعم الشرك ينقسم الى اكبر مخرج من الملة - [00:06:57](#)

وهو دعاء غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله. صرف شيء من انواع العبادة لغير الله. هذا الشرك الاكبر الشرك الاصغر الرياء ان يتظاهر او يحسن عمله من اجل نظر احد اليه - [00:07:24](#)

هذا شرك اصغر وهو خطير وهناك نوع ثالث وهو الشرك الخفي شرك خفي ما يظهر على عليه لا على اقواله ولا على افعاله وانما في نيته وقصده من داخل نفسه - [00:07:52](#)

هذا يسمى الشرك الخفي نعم قوله عن ابي سعيد قال قال العلامة ابن القيم رحمه الله والشرك والشرك فاحذره فشرك كن ظاهر او الشرك فاحذروا فشرك ظاهر وهو الجلي الواضح الذي يراه الناس. وشرك - [00:08:17](#)

غير ظاهر وهو الخفي الشرك الخفي الذي في القلب. وهذا خطير جدا. والشرك فاحذره فشرك كن ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران. وهو اتخاذ التند لله ايا كان من حجر - [00:08:46](#)

من انسان هذا الشرك الاكبر والعياذ بالله وهو ظاهر كالذين يدعون غير الله ويذبحون غير الله يزورون القبور يسألون الاموات يستعيذون بهم كبير الان في الانصار كثير وكانت هذه البلاد - [00:09:10](#)

كانت هذه البلاد يكثر فيها هذا الشرك لا سيما في البوادي والاعراب حتى من الله عليها بدعوة الشيخ المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فانقذ الله بسببه هذه البلاد. ولله الحمد تعلموا التوحيد - [00:09:39](#)

وصارت فيها مدارس للتوحيد في المساجد وفي غيرها وفي العهد الاخير صارت المقررات التي تدرس في المدارس من كتب التوحيد والرسائل المختصرة المفيدة العظيمة فهذا من فضل الله على هذه البلاد - [00:10:08](#)

ثم ان دعوته انتشرت انتشرت في خارج هذه البلاد انتشرت في مصر انتشرت في افريقيا انتشرت في الهند انصار السنة المحمدية هم على هذا الاثر ولله الحمد في كل مكان - [00:10:38](#)

انصار السنة المحمدية. نعم في مصر في الشام في افريقيا نعم قوله عن ابي سعيد هو الخدي وتقدم نعم قوله الشرك الخفي سماه خفيا لان صاحبه يظهر ان عمله لله - [00:11:00](#)

وقد قصد به غيره او شركه فيه بتزيين صلاته لاجله الشرك الخفي هذا في النفس ما يظهر على اللسان ولا على الافعال وانما هو في النية والقصد فقد يكون عنده شرك خفي - [00:11:29](#)

ولا يراه الناس لانه في قلبه وفي نيته وقصده هذا خطير جدا يحبط العمل الا اذا من الله على صاحبه فرفضه قد يقوم الانسان يصلي يقوم يتصدق ينفق في سبيل الله يجاهد - [00:11:51](#)

ثم يطرأ عليه هذا الشرك فان استمر معه ابطل عمله وان رفضه ورجع الى الله لم يظفره فعلى المسلم لان الشيطان قريب منه. يملي عليه هذا الشرك فليحذر المسلم ان يدب اليه هذا الشرك فيحبط اعماله وهو لا يشعر - [00:12:21](#)

يتعلم التوحيد يتعلم كيف يتخلص من دعاة الضلال هناك دعاة من بني ادم يدعون الى الشرك يدعون الى عبادة غير الله يدرسون اولادهم ويدرسون من حولهم يدرسونهم الشرك باسم التوسل يسمونه التوسل ما يسمونه شرك. يقولون هؤلاء صالحون ورجال

طيبون يشفعون لنا - [00:12:52](#)

ما عند الله فينادونهم باسماء يا فلان اشفع لي يا فلان افعل كذا وكذا كما قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [00:13:30](#)

عند الله قل اتبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون فالامر خطير على المسلم يتعلم التوحيد ويتعلم الشرك يعرف الشرك. ما يقتصر على معرفة التوحيد. بل يعرف الشرك ايضا من اجل ان يتجنبه. من اجل ان - [00:13:49](#)

يبتعد عنه نعم وعن شداد ابن اوس قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:14:16

وكنْتُ اسأله عن الشر مخافة ان يدركني نعم وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله يقول كنا نعد

الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك الأصغر - 00:14:37

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخلاص وابن جرير في التهذيب والطبراني والحاكم وصححه. كنا كنا نعد الرياء على عهد رسول الله

00:15:01 - صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر اي نعم الرياء ان يحسن عمله من اجل الناس -

من اجل ان يمدحه الناس ويثنوا عليه هذا شرك في النية والقصد لا في العمل ولا في القول فهذا خطير جدا على المسلم ان يحذره

00:15:24 - وقد يخطر على بال الانسان

فيدفعه ويخلص العمل لله عز وجل. نعم قال ابن القيم رحمه الله واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء والتصنع للمخلوق تصنع للمخلوق

اظهار العبادة واظهار الزوج للمخلوق من اجل ان يمدحها ان يشنى عليه - 00:15:48

فهذا امر خطير جدا نعم واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء كيسير الرياء واما الكريم فهذا كفر واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى

يَـرَآؤُنَ النَّاسَ. وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا نَعَمْ فَكَيْسِيرَ الرِّبَاءِ وَالتَّصْنَعِ لِلْمَخْلُوقِ - 00:16:16

تصنع يعني التزين بالعبادة والزهد واظهار واحبة العمل الصالح. نعم والحلف بغير الله الحلف بغير الله كان يحلف بابيه او

بمعظم من المعظمين هذا شرك. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك. شك من الراوي هل قال الرسول -

00:16:45

كفر او قال اشرك وكلاهما خطير كفر او اشرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فان كان يعظم المخلوق الذي حلف به كما يعظم الله

00:17:26 - فهو شرك اكبر يخرج من

لله وان كان لا يعظمه تعظيما آآ كثيرا هو شرك اصغر وقد يكون اصغر في البداية ثم يتطور الى الشرك الاكبر. على المسلم ان يحذر من

الشرك والشرك فاحذره فشرک ظاهر - 00:17:48

ذا القسم ليس بقابل الغفران ان الله لا يغفر ان يشرك به وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان. نعم والحليف بغير الله

وقول الرجل للرجل كاشف كيسير الرياء فكيسير الرياء والتصنع - 00:18:13

للمخلوق والتصنع للمخلوق. اظهار العبادة والخوف والخشية عند الناس يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نعم والحلف بغير الله

فالمسلم الصادق هو هو سواء كان عند الناس او كان خاليا ليس عنده احد - 00:18:40

مخلص لله عز وجل متوجه الى الله هذا هو المؤمن الصادق اما من كان يتصنع عند الناس اذا كانوا يرونه واذا خلا بنفسه بارز الله

00:19:09 - بالشرك والرياء والسمعة فهذا هو الشرك المخرج من الملة نعم

وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت كل هذه انواع من الشرك الاصغر يكون بالاقوال كقول الرجل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت

لما قال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله - 00:19:36

ووحدة قد يكون بالقول يكون بالاعمال يكون بالقلب والنية نعم وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت وواجبا يقول ما شاء

اللّٰهُ ثُمَّ سَنَتْ. فَاَلْمَخْلُوق لَهُ مَشِيئَةٌ. قَالَ تَعَالَى وَمَا تَشَاوُونَ اِلَّا اِنْ يَشَاءُ اللّٰهُ - 00:20:05

لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. المَخْلُوق لَهُ مَشِيئَةٌ وَلَهُ إِرَادَةٌ نَعَمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ وَهَذَا مِنْ اللَّهِ

00:20:31 - ومنك. وهذا من الله ومنك

يعني يعطف بالواو الواو تقتضى التشريك ولكن يقول ما شاء الله ثم شئت. هذا من الله ثم منك يأتى بثم. التى تجعل المخلوق بعد

الخالق ولا تجعله مع الله تجعله بعدك - 00:20:51

ما شاء الله ثم شئت نعم لولا الله ثم انت او ثم فلان اذا جاء بثم زال المحذور ان ثم تجعل المخلوق بعد الخالق فهي تقتضى الترك

الترتيب والتعقيب بخلاف الواو فهي لمطلق الجمع. هي لمطلق الجمع - 00:21:13

ما شاء الله وشئت يعني يجمع مشيئة الله مع مشيئة المخلوق بالواو. والواو تقتضي والتشريك اما ثم تقتضي الترتيب نعم وانا وبالله

وانا بالله وبك انا بالله وبك يقول انا بالله ثم بك. ولا يقول انا بالله وبك. هذا شرك. نعم - [00:21:43](#)

ومالي الا الله وانت مالي الا الله وانت الواجب ان يقول ما لي الا الله ثم انت ثم نعم وانا متوكل وانا متوكل على الله وعليك اي نعم يعني جمع بين الله وبين المخلوق - [00:22:16](#)

بالتوكل وتفويض الامور والواجب ان يقول انا متوكل على الله ثم عليك نعم ولولا الله وانت لم يكن كذا وكذا. لولا الله وانت لم يكن كذا وكذا هذا شرك في الاقوال - [00:22:39](#)

الواجب ان يقول لولا الله ثم انت. نعم وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب بحسب حال قائله ومقصده اي نعم اذا قصد ان المخلوق يساوي الخالق صار شركا اكبر اذا لم يقصد هذا فهو شرك لفظي. شرك لفظي يجب ان - [00:23:01](#)

ان يتركه وان يقول ان يأتي بالواو او بثم لا يأتي بالواو لان الواو تقتضي الجمع والتشريق يأتي ثم لولا الله ثم انت ما شاء الله ثم شئت وما اشبه ذلك - [00:23:29](#)

نعم وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب حال قائله ومقصده انتهى. وقد يرتقي الشرك الاصغر في قوله ما لي الا الله وانت ما شاء الله وشئت قال يرتقي الى الشرك الاكبر اذا اعتقد ان المخلوق يساوي الله جل وعلا - [00:23:46](#)

في العمل وفي تحصيل المطلوب نعم. ولا خلاف ان الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله بان يكون العمل خالصا لله هذا الذي هذا الذي ينفع العبد اذا اخلص عمله لله واخلص نيته لله - [00:24:11](#)

ولا مانع انه يعترف للمخلوق بما بذل من الاسباب ومن بحسب المخلوق ولا يسويه بالله عز وجل يعتبره من من فعل المعروف يقول جزاك الله خيرا وما اشبه ذلك. نعم - [00:24:45](#)

ولا خلاف ان الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله الله جل وعلا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. خالصا صوابا - [00:25:06](#)

والا ما يقبل عند الله عز وجل خالصا صوابا نعم وكذلك المتابعة. نعم. كما قال المتابعة. متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم يخلص عمله لله ويتابع الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل بالسنة. ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

ما يعمل من غير دليل من الكتاب والسنة نعم كما قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى بن عياض هذا من خيار من خيار الصالحين كان في الاول من قطاع الطرق - [00:25:54](#)

كان يقطع الطريق ينهب اموال المسافرين ثم من الله عليه فتاب الى الله واخلص عمله لله فصار من خواص اولياء الله. رحمه الله نعم قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى ليلوكم يقولون انه سبب توبته - [00:26:20](#)

انه تسور جدارا ليسرق فسمع قارئاً يقرأ الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق تأثرت فيه وتاب الى الله وحسن عمله نعم قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه - [00:26:51](#)

قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا. فالخالص ما كان لله - [00:27:30](#)

صواب ما كان على السنة. نعم لابد من الشرطين ان يكون خالصا لله هذا شرط والشرط الثاني ان يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اجتمع الشرطان - [00:27:50](#)

صح العمل وقبل واذا اختل شرط منهما رد الله عمله عليه اذا كان لا يخلص النية لله وانما يقصد الرياء يقصد طمع الدنيا ولا يقصد وجه الله بعمله عمله مردود عليه - [00:28:07](#)

واذا كان خالصا لله لكنه ليس على سنة رسول الله فهو مردود ايضا وباطل ما يقبل الا ما كان صوابا على سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم وفي الحديث من الفوائد آ قال الفضيل - [00:28:32](#)

قال الفضيل نعم سئل الفضيل ما ما اخلصه واصوبه. قال اخلصه ان يكون خالصا لوجه الله واصوبه ان يكون موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وفي الحديث من الفوائد شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لهم. لانه يخاف على امته -

ولهذا لما وجدهم يبحثون عن المسيح الدجال ويتذكرونه ويتحاذرونه قال الا انبئكم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - [00:29:22](#)

نعم شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لهم وان الرياء اخوف وان الرياء اخوف على الصالحين من فتنة المسيح الدجال نعم لانه الصالحين لا يشركون بالله الشرك الظاهر - [00:29:50](#)

وانما قد يحصل لهم الشرك الخفي الشرك الخبي تزيين الاعمال من اجل مدح الناس وثنائهم عليه نعم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافه على سادات الاولياء ان الصحابة سادات الاولياء - [00:30:13](#)

افضل الامة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذا النبي خافه على عليهم خاف من الشرك الاصغر عليهم نعم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافه على سادات الاولياء مع قوة ايمانهم وعلمهم - [00:30:39](#)

فغيرهم ممن هو دونهم باضعاف اولى بالخوف من الشرك اصغره واكبره نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل نعم الاولى فيه يعني فيما مر في هذا الباب من الاحاديث من الايات والاحاديث مسائل - [00:31:04](#)

وهذا فقه الباب هذا فقه الباب فهذه المسائل مسائل عظيمة نعم الاولى تفسير اية الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. الصالح ما هو؟ ما كان صوابا على سنة الرسول - [00:31:30](#)

صلى الله عليه وسلم هذا شرط الشرط الثاني ولا يشرك بعبادة ربه احدا يكون خالصا في جمع بين آا الاخلاص لله والموافقة لسنة رسول الله. نعم احسنت احسن الله اليكم. الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله - [00:31:53](#)

اي نعم المسألة عظيمة جدا ان الله يرد العمل الصالح اذا كان فيه نية لغير الله يرده الله ولا يقبله نعم الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك. وهو كمال الغنى وهو كمال الغنى. الغنى - [00:32:22](#)

نعم كمال الغنى. الغنى. نعم. اي نعم الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء نعم لانه جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. في رواية - [00:32:49](#)

تركته وهو للذي اشرك يعني اشركه مع الله نعم الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم خافه على الصحابة. خير القرون - [00:33:17](#)

اصحابه الذين معه خافوا عليهم فكيف بغيرهم ممن يأتي بعدهم؟ علينا ان نحذر من هذا ونتجنبه نعم السادسة انه فسر ذلك بان يصلي المرء لله لكن يزينها بما يرى من نظر رجل اليه - [00:33:40](#)

يقوم يصلي لله يصلي لله لكن يزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه ولو صلى وهو لا يراه احد لم يزينها. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. من من انواع الشرك - [00:34:06](#)

ارادة الانسان بعمله الدنيا يعني يعمل عملا صالحا لا يريد به وجه الله وانما يريد به طمعا دنيويا تريد به طمعا دنيويا. كان يجاهد في سبيل الله لاجل المغنم لاجل المغنم للغنيمة ما لي اجر عند الله - [00:34:37](#)

لانه لم يخلص لله عز وجل. الغنيمة نعم. هي اطيب الحلال. وكلوا مما غنمتم. حلالا طيبا اذا فهي اطيب المكاسب والغنيمة التي تحصل من الجهاد في سبيل الله مع الكفار - [00:35:05](#)

هم الذين تغنم اموالهم اما المسلمون اذا جاهدوا انهم بغوا او تعدوا جاهدوا لردعهم فلا تحلوا اموالهم اموالهم لهم لكن الكفار تؤخذ اموالهم غنيمة في سبيل الله عز وجل فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - [00:35:26](#)

اطيب المكاسب المغنم التي تحصل من الجهاد في سبيل الله. نعم قال الشارف رحمه الله تعالى فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ الباب قبله ما هو - [00:35:53](#)

اليوم باب ما جاء في الرياض ها؟ باب ما جاء في الرياء. اي نعم فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ قلت نعم هات الترجمة الثانية - [00:36:15](#)

باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا اي نعم ما الفرق بينهما نعم قلت بينهما عموم وخصوص مطلق يجتمعان في مادة وهو ما اذا اراد الانسان بعمله التزين عند الناس - [00:36:30](#)

والتصنع لهم والثناء فهذا رياء كما تقدم بيانه كحال المنافقين. نعم. وهو ايضا ارادة للدنيا بالتصنع عند الناس وطلب المدحة منهم والاكرام نعم ويفارقه الرياء بكونه عمل عملا صالحا اراد به عرضا من الدنيا كمن يجاهد - [00:36:51](#)

يأخذ مال كما في الحديث تعس عبد الدينار او يجاهد للمغنم. صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الخميصة. تعس عبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرطى. تعس وان وانتكس. واذا شيك فلا انتقش. نعم - [00:37:17](#)

او يجاهد للمغنم نعم. او غير ذلك من الامور التي ذكرها شيخنا عن ابن عباس رضي الله عنهما. وغيره من المفسرين في معنى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. شيخنا يعني المصنف مصنف كتاب التوحيد - [00:37:43](#)

وهو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم واراد المصنف رحمه الله بهذه الترجمة وما بعدها ان العمل لاجل الدنيا شرك ينافي كمال التوحيد الواجب ويشبب المنافي كمال التوحيد شرك العمل من اجل الدنيا شرك لكنه ليس شركا اكبر - [00:38:03](#)

ولكنه دون ذلك دون الشرك الاكبر نعم شرك ينافي كمال التوحيد الواجب والشرك الاصغر ينافي كمال التوحيد والشرك الاكبر ينافي التوحيد من اصله. نعم ويحبط الاعمال. الشرك الاكبر يعني نعم. وهو اعظم من الرياء - [00:38:28](#)

لان مريد الدنيا قد تغلب ارادته تلك على كثير من عمله. نعم. واما الرياء فقد يعرض له وفي عمل دون عمل ولا يسترسل معه والمؤمن يكون حذرا من هذا وهذا. الله جل وعلا - [00:38:52](#)

يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:39:11](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. وهذا مقيد في الآية الاخرى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد لمن مقيد لمن نريد نعم - [00:39:32](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليسوا لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نعم - [00:40:01](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها وزينتها اي ما لها نوفي اي نوفر لهم ثواب اعمالهم بالصحة والسرور في المال والاهل والولد. وهم فيها لا - [00:40:19](#)

لا ينقصون ثم نسختها من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية رواه النحاس في ناسخه. رواه رواه النحاس في ناسخه يناسبه نعم كتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس. نعم. قوله ثم نسختها اي قيدتها - [00:40:40](#)

فلم تبقى الآية على اطلاقها نعم وقال عمومها ما نسخت اصلها نسخت عمومها نعم وقال قتادة رحمه الله يقول من كانت الدنيا همه وطلبته ونيته جزاه الله بحسناته في الدنيا. ثم يقضي الى الآخرة وليس له حسنة يعطى بها جزاء - [00:41:09](#)

نعم. واما المؤمن فيجازى بحسناته في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة. ذكره ابن جرير بسنده. نعم. ثم ساق حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن المبارك عن حيوة بن عن حيوة بن شريح ايوه عن حيوة بن شريح نعم - [00:41:38](#)

قال حدثني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان ان عقبة ابن مسلم حدثه ان شوفي بن ماتع الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس. فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة. فدنوت منه حتى قعدت بين يديه - [00:42:02](#)

وهو يحدث الناس. ابو هريرة يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فلما سكت وخلا قلت انشدك حق وحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى سمعته - [00:42:27](#)

ما شاء الله لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته. فقال ابو هريرة افعل لاحدثك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت - [00:42:46](#)

ما فيه احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة ثم افاق فقال لاحدثك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت

ما فيه احد لهذا في هذا البيت. البيت نعم. في هذا البيت ما فيه احد غيري وغيره - [00:43:04](#)

ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم بكى بكى ابو هريرة. نعم. ثم مال حارا على وجهه. واشتد به طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:28](#)

ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة نزل الى اهل القيامة ليقيضي بينهم وكل امة جافية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله اول فاول من يدعو به - [00:43:44](#)

نعم يدعو الله به يعني يناديه يا فلان تعال نعم فاول من يدعو الله فاول من يدعو به رجل جمع القرآن يعني حفظه نعم. ورجل قتل في سبيل الله. نعم. ورجل كثير المال - [00:44:03](#)

فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رسول الله. ها؟ قال فيقول الله للقارئ مم. الم علمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. اي نعم - [00:44:23](#)

قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم اثناء الليل وانا انهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ. ها - [00:44:43](#)

ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ. فلان قارئ يعني ربا. هم. بل اردت قال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم يوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب - [00:45:02](#)

قال فما عملت فيما اتيت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله. فيقال له فماذا - [00:45:26](#)

قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك. فقاتلت حتى قتلت. فيقول الله له كذبت تقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جريء وقد قيل ذلك. ثم ضرب رسول - [00:45:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك اول خلق الله تسعر بهم يوم القيامة اي نعم اول من تسعر النار يوم القيامة بعالم لم يعمل بعلم - [00:46:11](#)

وبمجاهد في في سبيل الله لم يخلص نيته في الجهاد بل يريد ان ان يقال هو شجاع وقد قيل هو شجاع هو بطل هو نعم وقد سئل شيخنا المصنف رحمه الله عن هذه الاية - [00:46:31](#)

فاجاب بما حاصله ذكر عن السلف فيها انواع مما يفعله الناس اليوم ولا يعرفون معناه فمن ذلك العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس ابتغاء وجه الله بصدقة وصلاة واحسان الى الناس. وترك ظلم ونحو ذلك مما يفعله الانسان او يتركه خالصا - [00:46:58](#)

لله لكنه لا يريد ثوابه في الآخرة انما يريد ان يجازيه الله بحفظ ماله وتنميته او حفظ اهله وعياله. او ادامة النعمة عليهم ولا همة له في طلب الجنة والهرب من النار فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا اعطاء - [00:47:25](#)

فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا. نعم. وليس له في الآخرة من نصيب وهذا النوع ذكره ابن عباس. نعم. النوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكره مجاهد في الاية انها نزلت فيه وهو ان يعمل اعمالا سالحة - [00:47:50](#)

ونيته رياء الناس لا طلب ثواب الآخرة نعم النوع الثالث ان يعمل اعمالا سالحة يقصد بها مالا مثل ان يحج لمال يأخذه لله او يهاجر لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها - [00:48:15](#)

او يجاهد لاجل المغنم فقد ذكر ايضا هذا النوع في تفسير هذه الاية. وكما يتعلم الرجل لاجل مدرسة اهله او مكسبهم او رياستهم او يتعلم القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد - [00:48:37](#)

كما هو واقع كما هو واقع كثيرا النوع الرابع ان يعمل بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له. لكنه على عمل يكفره كفرا يخرج عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله او تصدقوا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الآخرة. ومثلك - [00:48:57](#)

كثير من هذه الامة الذين فيهم كفر او شرك اكبر. يخرجهم من الاسلام بالكلية اذا اطاعوا الله اطاعة خالصة يريدون بها ثواب الله في الدار الآخرة. لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام - [00:49:26](#)

وتتمنعوا قبول اعمالهم فهذا النوع ايضا قد ذكر في هذه الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه وغيره السلف يخافون منها. يخافون من هذه الاية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:49:46](#)

اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. هذه الاية مخيفة جدا يجب على المسلم ان يقف عندها ويتأملها - [00:50:06](#)

نعم قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت لان الله انما يتقبل الله من المتقين. ومن يضمن لنفسه انه من المتقين الله شرط التقبل شرط له التقوى ومن يضمن لنفسه انه من اهل التقوى. نعم - [00:50:28](#)

ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات يعني الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تفسير هذه الاية نعم ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله - [00:50:57](#)

طالباً ثواب الآخرة ثم بعد ذلك عمل اعمالاً قاصداً بها الدنيا مثل ان يحج فرضه لله ثم يحج بعد لاجل الدنيا كما هو واقع فهو لما غلب عليه منهما يعني اللي يغلب عليه الاخلاص لله او يغلب عليه طمع الدنيا - [00:51:16](#)

نعم وقد قال بعضهم القرآن كثيراً ما يذكر اهل الجنة الخالص واهل النار الخالص. ويسكت عن صائب عن صاحب الشائبتين. وهو هذا وامثاله انتهى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:51:38](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يكفي يكفي نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قلت هل الرياء يكون من الشرك الاصغر او من الشرك الخفي؟ الرياء - [00:52:00](#)

ينقسم الى قسمين الرياء المنافقين الذين لا يريدون الثواب وانما يريدون ارضاء الناس او مباهاة الناس وهذا محبط للعمل. محبط للعمل لانه لم ينوي وجه الله بالعمل الصالح. انما اراد به مدحا او - [00:52:18](#)

اراد به مالا او اراد به جاها عند الناس الامر خطير على الانسان يحاسب نفسه حاسب نفسه في قصدها ونيتها لابد للانسان من عمريين اولاً الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:43](#)

ثانياً الاخلاص لله عز وجل فيكون عمله موافقاً لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وخالفاً لوجه الله. بهذين الشرطين يقبل العمل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الشرك الخفي هو شرك السرائر - [00:53:08](#)

الشرك الخفي اي نعم هو شرك السرائر اللي ما يعلمه الا الله الشرك بالنية وش يدرينا عن نية الانسان؟ ما يعلمها الا الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يكون الرياء اخطر وهو لا يخرج من الاسلام؟ بينما - [00:53:33](#)

ان الرياء الشرك الاصغر اخطر لان الناس يتساهلون فيه. واما الشرك الاكبر فهم ويتجنبونه لكن قل من يسلم من الرياء فهو خطير نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا عمل المسلم عملاً لله ثم اخبر الناس فيما بعد عن هذا العمل - [00:53:55](#)

واخبرهم بالسمعة يقول ثم تاب بعد ذلك هل يحبط عمله من تاب تاب الله عليه ويرجع اليه عمله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا رأى الانسان بعمله ثم دافع هذا الرياء - [00:54:24](#)

يقول هل يقبل العمل؟ هل؟ هل يقبل العمل؟ اي نعم اذا كان يعمل لله ثم طرأ عليه شيء من الرياء ثم دفعه وعاد الى الاخلاص يقبله الله عز وجل. نعم - [00:54:50](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الرجل ما لي بعد الله الا انت لا بأس بذلك اذا قال بعد الله لا بمثل ما لي الا الله ثم انت نعم - [00:55:09](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض بعض الناس اذا حرصته على عمل معين يقول وكل الله ها؟ يقول بعض الناس بعض الناس اذا حرصته على عمل معين يقول وكل الله يعني ثق وكل الله - [00:55:25](#)

يعني فقه اني ساعمل هذا العمل لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال توكلت على الله ثم عليك ام ان التوكل عبادة قلبية - [00:55:47](#)

توكل بهذا اللفظ عبادة. ما تصرف لغير الله عز وجل فلا يقول توكلت على الله ثم عليك. ولكن يقول توكلت على الله ثم وكلتك. وكلتك

الوكالة ما هو بالتوكل الوكالة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:56:06](#)

ما حكم قول انت املنا؟ ها؟ انت املنا املنا؟ نعم. حسب نية القائل ان كان يقصد انه يكفيهم ان هذا العبد يكفيهم ما يريدون هذا

باطل وشرك بالله اما ان كان - [00:56:32](#)

يقول هذا من باب احسان الظن قولوا من باب احسان الظن في اخيه فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل

يقول ما حكم قول الرجل للرجل لولا انت لحصل لي كذا وكذا - [00:56:56](#)

علما ان القائل يعتقد ان المسبب هو الله. لا يقول هذا اللفظ هذا خطأ. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقال

في العمل الصالح هو ما اجتمع فيه - [00:57:19](#)

شرطان ام يقال ركنان ها؟ يقول العمل الصالح هل هو ما اجتمع فيه شرطين ام ركنين ما اجتمع فيه شرطان ايه ام ركنان؟ ام ركنان؟

شرطان شرطان ما هو ركنان نعم - [00:57:36](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يعذر بالجهل من قال ما شاء الله وشئت جاهلا اي نعم يعذر بالجهل ويبين لا فائدة

تراجع وترك هذا لهم لم يضره اما اذا لم يترك هذا اللفظ واستمر عليه هذا يضره نعم بعد ما علموا ونبه على هذا نعم - [00:57:59](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من عمل ذنبا ثم استغفر ربه وتاب وبعد فترة عاد اليه يقول هل يعد استغفاره رياء ام

لا؟ لا يعود الى الله ويتوب عليه. اذا تاب توبة صحيحة وصادقة - [00:58:26](#)

ولكن غلبته نفسه وغلبه الشيطان فعاد الى هذا العمل لا ييأس من رحمة الله يتوب الى الله. كل ما تكرر منه يتوب الى الله عز وجل ولا

يقنط من رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:51](#)

كيف يتخلص المسلم من الرياء في العبادة؟ توبة يتخلص منها بالتوبة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول معلوم ان

الاستغفار من اسباب الرزق فهل يدخل هذا العمل الصالح في عمل اريد به الدنيا - [00:59:11](#)

لا يعني يرجو الله ويخلص له ويطلب الحلال من الرزق لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عن الثلاثة

الذين ذكروا في الحديث انهم اول من تسعر بهم النار - [00:59:37](#)

هل يدخلون النار قبل الكفار اي نعم يقولون يبدأ بنا قبل الكفار فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول الشهادة لاحد التابعين بانه ولي من اولياء الله. الا يستلزم ذلك الشهادة له بالجنة؟ شابه - [01:00:02](#)

يقول الشهادة لاحد التابعين بانه ولي من اولياء الله ما نشهد لاحد بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكننا

نرجو للمحسن ونخاف على العاصي. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:00:32](#)

يقول ذكر الشارح كتابا وعزاه لابن جرير رحمه الله وهو كتاب التهذيب كتاب التهذيب. تهذيب نعم. يسأل عن اسم الكتاب. والله ما

اعرفه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا ترجمة - [01:00:52](#)

آآ ترجمة من؟ ابن جرير ابن جرير راجع ترجمة ابن جرير الطبري شوه مؤلفاته مذكورة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل

يقول يقول ان عنده وسواس قهري يقول ويغسل يديه كثيرا خوفا من الجن ان يصيبوه بالمرض - [01:01:14](#)

مع علمه الجازم ان المرط والعافية من الله فهل هذا شرك يترك هذا يترك هذا ويعتمد على الله توكل على الله. ويترك هذا ويتعود اذا

احس به يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [01:01:39](#)

ويذهب عنه باذن الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نوفق بين قول الله تعالى المال والبنون زينة الحياة

الدنيا وبين قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [01:01:56](#)

لا تعارض بينهما المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ما في شك لكن من اراد المال والبنين ولم يخلص عمله لله عمله حابط من عمل عملا

صالحا يريد به الدنيا لم يقبل منه هذا العمل. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [01:02:18](#)

موفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر الشيخ في المسائل المسألة الثالثة ذكر - [01:02:45](#)

سبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى. ما معنى؟ ما معنى هذه المسألة؟ ما معنى؟ هذه المسألة هذه المسألة كمال الغنى بالله عز وجل يستغني بالله عن غيره. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من اشرك بالله جاهلا هل يعذر بجهله - [01:03:11](#)

اذا كان مثله يجهل هذا وبلغه شيء تكون من اصحاب الفترة اذا ما بلغه شيء عاش منعزلا ولم يبلغه شيء يعتبر من اصحاب الفترة الذين يختبرون يوم القيامة يرسل اليهم رسول يختبرون من يتبعه ومن لا يتبعه - [01:03:40](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من يتصدق على الفقراء والمساكين؟ قاصدا ان يشفي ان يشفي الله مريضه حيث جاء في الحديث داووا مرضاكم بالصدقة - [01:04:08](#)

هل هذا من ارادة الانسان بعمله الدنيا؟ لا بأس بذلك الصدقة يدفع الله بها البلاء ما هو يقصد صواب الله ويقصد ايضا ان يدفع الله عنه ما اصابه او اصاب ولده لا بأس بذلك نعم - [01:04:28](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الصلاة خلف امام متهم بالكهانة الاتهام ما يكفي اذا ثبت عليه اذا ثبت عليه انه يعمل الكهانة فلا يصلى خلفه - [01:04:49](#)

بل ليس بمسلم كاهن ليس بمسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الرجل يا امام الرسل يا سيدي انت بعد الله معتمد ها يقول ما حكم قول الرجل - [01:05:10](#)

يا امام الرسل يا سني انت بعد نعم ما يجوز هذا اللفظ يقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو سنده ما هو بسنده سنده هو الله جل وعلا نعم - [01:05:29](#)

يقول يا امام الرسل يا سني انت بعد الله معتمدي؟ لا يجوز هذا. يا سني ما يجوز. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الخلاص من فتنة المسيح الدجال؟ وقد اجر الله على يديه المعجزات - [01:05:46](#)

ما هي بمعجزات هذه خوارق شيطانية معجزات للانبياء. المعجزات للانبياء الخارق للعادة ان جرى على يد نبي فهي معجزة الخارق يكون معجزة لهذا النبي. وان جرى على يد عبد صالح فهو كرامة. من كرامات الاولياء - [01:06:07](#)

وان جرى على يد كافر او شيطان فهو استدراج والعياذ بالله استدراج نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤجر الانسان اذا وقع في البدعة بحسن نية - [01:06:38](#)

لا ما يؤجر ولا يائثم اذا كان جاهلا لا يؤجر ولا يأذن. اذا كان جاهلا يبين له ذلك نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداينة شرك - [01:06:59](#)

نعم يقول هل المداينة شرك لا المداينة ما تجوز يعني ترك العمل الصالح من اجل الناس وارضاء الناس هذه المداينة ترك الواجب من اجل ارضاء الناس هذه المداينة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:21](#)

هل يجوز تعليق الصور التي فيها صورة عين؟ مم يقول هل يجوز تعليق الصور التي فيها قرعة عين صورة عين. عين؟ نعم مش علشان يقول تعلق في البيوت والشوارع ايه هذي فيها عقيدة يعتقد ما يجوز هذا هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم - [01:07:47](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان ابو الحسن الاشعري يعتقد ان الايمان هو المعرفة فقط لا الايمان هو المعرفة هذا عند الجهمية. ابو الحسن الاشعري ليس جهميا ليس جهميا - [01:08:14](#)

وايضا هو تاب الى الله واعلن توبته واعلن انه على طريقة الامام احمد رحمه الله اعلن هذا في كتابه في الكتابين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل اعمال القلوب جزء من الايمان عند مرجئة الفقهاء - [01:08:39](#)

الايش؟ يقول هل اعمال القلوب جزء من الايمان عند موعة الفقهاء لا اعرف هذا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم البيئة على المدعي - [01:09:05](#)

نعم المدعي يقيم البيئة على دعواه يأتي بالشهود يشهدون له فيما ادعاه فاذا لم يكن عنده بيينة فيحلف المدعي عليه البيئة على المدعي واليمين على من انكر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:09:26](#)

امام مسجد يسأل ويقول اقرأ في صلاتي الفجر والعشاء القرآن كاملا من البقرة الى الناس على عدة اشهر. فهل يجوز ذلك؟ لا بالله ما

يجوز هذا. لان هذا يفتح بابا على الناس - 01:09:52

يتبعونك على هذا الشيء ويعتبرون من لا يعمل هذا الشيء لا يصلح ولا يكون اماما انت فتحت على الناس بابا ما عمله من قبلك. نعم.

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لاحد لم يدرس عند العلماء ولم يتعلم على ايديهم اي يعلم - 01:10:09

الناس في اوروبا في بيته لأ ما يجوز له اذا تعلم على نفسه او تعلم على الكتب او تعلم على الجهال لا يجوز له يعلم الناس. لا بد يأخذ

العلم عن العلماء - 01:10:36

يأخذ العلم عن العلماء. ما يأخذه من الكتب او يأخذه من غير العلماء المعتبرين. نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:10:56